



# الدَّرْسُ الثَّانِي :

## الهوية الوطنية والعولمة



## الهوية الوطنية والعولمة

### أضف معلوماتك:

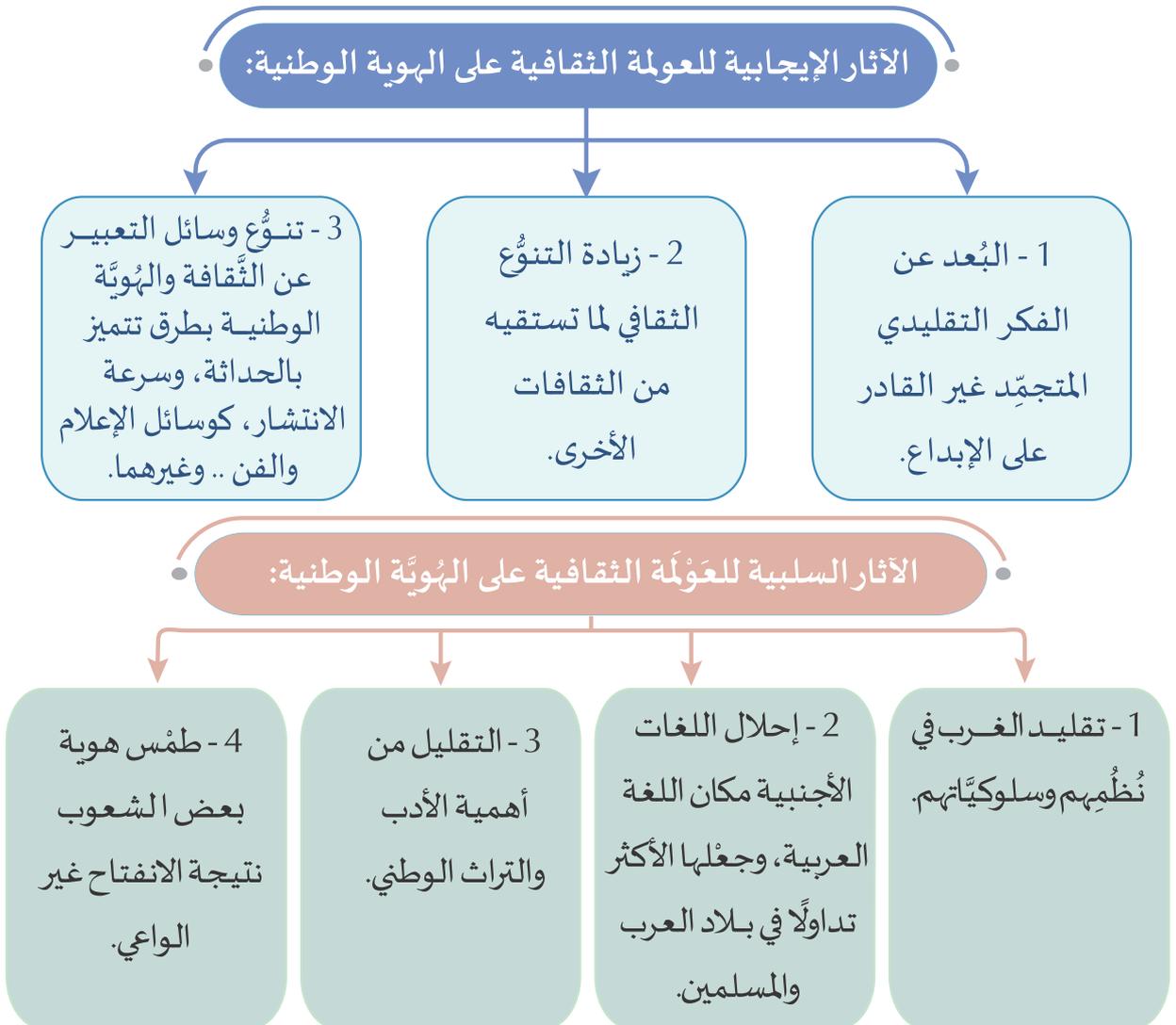
العولمة نظام عالمي حديث يعتمد على إزالة كل الحدود بين الدول من خلال تبادل التقنيات التكنولوجية، والمنتجات الإعلامية والفكرية... وغيرها؛ ليصبح العالم بمثابة القرية الصغيرة، ومن أنواعها: الثقافية - الاقتصادية - السياسية.

تُعَدُّ العولمة من أعظم التحديات التي تواجه المجتمعات؛ لما تحمل في طياتها من تأثير في الهوية الوطنية، سواء كان تأثيرًا إيجابيًا يعزِّز سبل التعاون والعيش المشترك مع كافة الشعوب والدول، أو تأثيرًا سلبيًا يتمثل في الغزو الثقافي الذي يجب السيطرة عليه لصالح المجتمع، ومن ثمَّ فالعولمة سلاح ذو حدين؛ إما أن يكون داعمًا للدولة، أو مهددًا لهويتها وثقافتها.



— ما تأثير العولمة الثقافية في الهوية الوطنية؟

إن للعولمة الثقافية آثارًا عديدة في الهوية الوطنية، والتي تتباين بين الآثار الإيجابية والسلبية كالآتي:





- من وجهة نظرك، كيف يمكن مواجهة الآثار السلبية للعولمة الثقافية؟
- اقترح أوجه الاستفادة من الآثار الإيجابية للعولمة.

## وسائل انتقال العوالمة:

تتنوع وسائل انتقال العوالمة الثقافية وتتعدد أساليبها، ومنها:



ويمكن تناول وسائل التواصل الاجتماعي كأحد وسائل نشر العوالمة كما يلي:

## وسائل التواصل الاجتماعي:

هي مجموعة كبيرة من التطبيقات الحديثة والمواقع الإلكترونية التي تساعد الأشخاص على التواصل فيما بينهم، وتبادل الرسائل والصور والمعلومات عبر شبكة الإنترنت.

## تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في الفرد والمجتمع:

من ثمرات النهضة العلمية والتكنولوجية المعاصرة، هذه النقلة النوعية في وسائل الاتصال والتواصل، والتي كان لها العديد من الآثار السلبية والإيجابية بالنسبة للفرد والمجتمع.

## إيجابيات وسائل التواصل الاجتماعي:

- 1- تساعد طلاب العلم والباحثين.
- 2- تداول الأفكار والمعلومات في وقت أسرع.
- 3- فضاء كبير للنقاش الحر حول مختلف القضايا.
- 4- تساعد في إنجاز بعض الأعمال الخيرية والتطوعية.

## قيم أتعلمها:

قال رسول الله ﷺ: «من حُسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه» [رواه الترمذي]، لذلك احرص على تحري الدقة في الأخبار التي تقوم بنشرها، وتأكد من مدى صحتها.

## سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي:

- 1- التحايل والتزوير.
- 2- نشر الأفكار الهدّامة.
- 3- نشر الشائعات والأكاذيب.
- 4- إدمان الإنترنت وإهدار الوقت.
- 5- انتهاك الخصوصية وانتحال الشخصيات.



اقرأ واكتشف

- ما العقوبات التي توجّه لمن يساهم أو يروج أخبارًا غير صحيحة؟
- قدّم نصيحة لشخص ينشر الأخبار دون التأكد من صحتها.

## الحد من الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي:

اتضح مما سبق أن الاستخدام السلبي والعشوائي لوسائل التواصل الاجتماعي سوف يترتب عليه العديد من الجوانب السلبية التي يُمكننا تجنبها بعدة طرق، منها:

- 1- مراقبة الأبناء أثناء استخدامهم للإنترنت عمومًا.
- 2- سنّ القوانين والتشريعات التي تجرّم الاستخدام السيئ لها.
- 3- إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات عن سلبيات هذه الوسائل.
- 4- إنشاء مواقع مفيدة خاصة؛ لمتابعة الجديد من الأفكار والمعلومات الأجنبية وترجمتها إلى العربية.
- 5 - التوعية بأهمية وسائل التواصل الاجتماعي والاستخدام الأمثل لها، وضرورة التوعية بمخاطرها.

### قيمُ اتعلمها:

التزامك بالقوانين والتشريعات  
يُسهم في أمن واستقرار وطنك.

ولذلك نجد أن دول العالم -ومن بينها دولة قطر- تسعى إلى الحد من الآثار السلبية لتلك الوسائل بسنّ القوانين والتشريعات الرادعة.



فكر وأجب

– وضح دور الأسرة في الحد من الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي.

### قانون الجرائم الإلكترونية في دولة قطر:

تحرص الدولة على أمن وسلامة المجتمع وحمايته من الجرائم الإلكترونية التي باتت واقعاً ملموساً يعرض مصالح الدول وأمنها واقتصادها وأفرادها للخطر؛ لذلك أصدرت قانون الجرائم الإلكترونية رقم 14 لسنة 2014.

وشمل القانون كافة الجوانب الخاصة بمكافحة الجريمة الإلكترونية، وأفرد العديد من المواد التي تُعاقب على أعمال وأفعال تتعرض للحياة الشخصية والمجتمع وحق الدولة؛ حيث نصت المادة رقم (6) على أنه يعاقب بالحبس مدة لا تتجاوز ثلاث سنوات، وبالغرامة التي لا تزيد على 500 ألف ريال، أو بإحدى هاتين العقوبتين، كل من أنشأ أو أدار موقعاً إلكترونياً عن طريق الشبكة المعلوماتية لنشر أخبار غير صحيحة، بقصد تعريض سلامة الدولة أو نظامها العام أو أمنها الداخلي أو الخارجي للخطر.

– اقرأ بعض نصوص قانون الجرائم الإلكترونية في دولة قطر، وحدد الجرائم التي تناولها وأهم العقوبات.



اقرأ وحلل

– وضح أهمية إصدار قانون لمكافحة الجرائم الإلكترونية.

### طرق مواجهة العولمة:

- 1- الاعتزاز بالهوية الوطنية وقيم الدين الإسلامي.
- 2- تزكية روح حب الوطن، والبعد عن اتخاذ الغرب مثلاً أعلى.
- 3- ضرورة مراقبة مناهج الجامعات والمدارس الأجنبية لتفادي تضمُّنها موضوعات تتعارض مع تعاليم الدين الإسلامي.

### قضية الدرس:

انتشر في الفترة الأخيرة تداول العديد من الأخبار غير الصحيحة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، ويجب على كل فرد تحري الدقة، وعدم تداول أخبار ورسائل من خلال وسائل التواصل الاجتماعي غير الموثوق بها؛ لما في ذلك من خطر يهدد استقرار المجتمع.

في ضوء ذلك ناقش ما يلي:

- ما واجبك كمواطنٍ تجاه نشر الأخبار على مواقع التواصل الاجتماعي؟
- حدّد الخطوات الصحيحة المتبّعة في نشر الأخبار.
- استخلص القيم التي يمكن أن تسود في المجتمع إذا التزم الجميع بتحري الدقة تجاه ما يُنشر من أخبار.



الأنشطة والتدريبات

أولاً:  
الأنشطة

**النشاط الأول: تخيّل أنك أصبحت مسؤولاً عن برنامج يهدف إلى تعزيز الهوية الوطنية والإفادة من إيجابيات العولمة في ضوء العناصر التالية:**

غير عاجل (غير مهم)	غير عاجل (مهم)	عاجل (غير مهم)	عاجل (مهم)
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....

**النشاط الثاني: وجّه رسالة من سطرين لمن يُسيء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.**

.....

.....

**النشاط الثالث: تطبيقات حياتية:**

**بعد تعلّمك لهذا الدرس أجب عمّا يلي:**

- ما الفكرة الرئيسة التي يدور حولها الدرس؟

.....

- ابحث عن بعض المصطلحات التي اكتشفت أنك لا تعرفها، وحاول أن تضع تعريفاً لها.

.....

.....

- ما الهدف من تعلّم هذا الدرس من وجهة نظرك؟

.....

- أخبر صديقك عن حقيقتين / فكرتين جديدتين تعلّمتهما من خلال هذا الدرس.

.....

.....



الأنشطة والتدريبات

### السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة للعبارات الآتية:

ثانياً:  
التدريبات

- 1- أي مما يأتي من إجابيات مواقع التواصل الاجتماعي؟
- أ- التحايل والتزوير.  
ب- نشر الأفكار الهدامة.  
ج- إدمان الإنترنت وإهدار الوقت.  
د- أسرع وسيلة لتداول الأفكار والمعلومات.

- 2- أحد تأثيرات سلبيات العولمة الثقافية تجاه الهوية الوطنية:
- أ- التنوع الثقافي.  
ب- البعد عن الفكر التقليدي.  
ج- إحلال اللغات الأجنبية مكان اللغة العربية.  
د- تنوع وسائل التعبير الثقافي.

### السؤال الثاني: أجب عن الأسئلة الآتية:

- 1- وضح طرق الحد من سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي.

.....

.....

- 2- ارسم خريطة ذهنية لوسائل انتقال العولمة الثقافية.

.....

.....